

النهاية في غريب الأثر

{ رهرة } (ه) في حديث المبعث [فشق عن قلابه وجدء بطاستٍ رهرة] قال القتيبي : سألت أبا حاتم عنها فلم يعرفها . وقال : سألت الأصمعي عنها فلم يعرفها . قال القتيبي : كأنه أراد بطاستٍ رححة بالحاء وهي الواسعة فأبدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت (جاء في الهروي وفي الدر النثير يحكى عن الفارسي وابن الجوزي : قال ابن الأنباري [هذا بعيد جداً لأن الهاء لا تبدل من الحاء إلا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لأن الذي يجيز القياس عليها يلزم أن يبدل الحاء هاء في قولهم [رحل الرجل] . . . وليس هذا من كلام العرب وإنما هو [درهرة] فأخطأ الراوي فأسقط الدال] .

والدرهرة : سكين معوجة الرأس) .

وقيل : يجوز أن يكون من قولهم جسم رهرة أي أبيض من النعمة يريد طاستا متألئة . ويروى برهرة وقد تقدمت في حرف الباء